وبالتتبع يمكننى بصفة عامة أن ننسب « الفتح » إلى القبائل العربية التى كانت مساكنها غربى الجزيرة العربية بما فى ذلك قبائل الحجاز أمثال : « قريش — وثقيف — وهوازن — وكنانة[1] .

وأن ننسب « الإمالة » إلى القبائل التى كانت تعيش وسط الجزيرة وشرقيها أمثال : « تميم — وقيس — وأسد - وطيء - وبكر بن وائل — وعبد القيس »[2] .

ولما جاء « القرآن الكريم » نزل باللهجتين معاً : الفتح — والإمالة ، فمن القراء الممِيلين بكثرة : « ورش — وأبو عمرو وابن العلاء البصرى — وحمزة بن حبيب الزيات والكسائى » .

ومن القراء الذين يفتحون بكثرة : « قالون — وابن كثير — وابن مر — وعاصم — وأبو جعفر — ويعقوب » .

والمراد بالفتح هنا : فتح المتكلم لفيه بلفظ الحرف .

والإمالة لغـــة التعويج ، يقال : أملت الرمح ونحوه إذا عوجته عن استقامته[3] .

---

(١) انظر : الوقف والوصل فى اللغة العربية للدكتور محمد سالم محيسن ص ٨٣ مخطوط .

انظر : وفى اللهجات العربية للدكتور ابراهيم أنيس ص ٦٠ ط القاهرة .

(٢) انظر : وفى اللهجات العربية للدكتور ابراهيم أنيس ص ٦٠ ط القاهرة .

(٣) انظر : اتحاف فضلاء البشر للدمياطى ص ٧٤ ط القاهرة .